

شرح مسند أبي حنيفة

وبه (عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس المؤمن)
أي لا ينبغي للمؤمن الكامل (أن يذل نفسه) أي يجعله ذليلاً فيما يكون على ضعف طاقته)
قيل : يا رسول الله : وكيف يذل نفسه) ؟ أي وكيف يتصور أن يذلها مع كل أحد يريد أن يعزها
(قال : يعترض من البلاء ما لا يطيق) أي على تحمله بل ينبغي له أن يطلب العافية في
الدين والدنيا والآخرة فقد ورد : " ما سئل الله أحب إليه من أن يسأل العافية " رواه
الترمذي عن ابن عمر وروى البزار عن أنس أنه E مر يقوم مبتلياً فقال : " أما كان هؤلاء
يسألون الله العافية "